نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ومن لي بأن يدنو لقاكم تعطفا ... ودهري عني دائما عطفة ثاني) .

(سقى عهدهم بالخيف عهد تمده ... سوافح دمع من شؤوني هتان) .

(وأنعم في شط العقيق أراكة ... بأفيائها ظل المنى والهوى داني) .

(وحيا ربوعا بين مروة والصفا ... تحية مشتاق بها الدهر حيران) .

(ربوعا بها تتلو الملائكة العلا ... أفانين وحي بين ذكر وقرآن) .

(وأول أرض باكرت عرصاتها ... وطرزت البطحا سحائب إيمان) .

(وعرس فيها للنبوة موكب ... هو البحر طام فوق هضب وغيطان) .

(وأدى بها الروح الأمين رسالة ... أفادت بها البشرى مدائح عنوان) .

(هنالك فض ختمها أشرف الورى ... وفخر نزار من معد بن عدنان) .

(محمد خير العالمين بأسرها ... وسيد أهل الأرض م الإنس والجان) .

(ومن بشرت في بعثه قبل كونه ... نوامس كهان وأخبار رهبان) .

(وحكمة هذا الكون لولاه ما سمت ... سماء ولا غاضت طوافح طوفان) .

(ولا زخرفت من جنة الخلد أربع ... تسبح فيها أدم حور وولدان) .

(ولا طلعت شمس الهدى غب دجية ... تجهم من ديجورها ليل كفران) .

(ولا أحدقت بالمذنبين شفاعة ... يذود بها عنهم زباني نيران) .

(له معجزات أخرست كل جاحد ... وسلت على المرتاب صارم برهان) .

(له انشق قرص البدر شقين وارتوى ... بماء همى من كفه كل ظمآن) .

(وأنطقت الأصنام نطقا تبرأت ... إلى ا فيه زخارف ميان) .

(دعا سرحة عجما فلبت وأقبلت ... تجر ذيول الزهر ما بين أفنان)